تنصب الافعال فتبدل من الضمة الى الفتحة
كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة
كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان
قيل كان الواجب ان يقول فتبدل من الرفع
الى النصب لانه معرب فيهما لصح انما يستعملان في
المبنيات فالجواب ان الغرض هنا بيان الحركة دون
التعرض للاعراب والبناء والحركة من حيث هي
حركة هي الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجر
فان هذا امر زائد فليتأمل ويسقط النونات لانها
علامة الرفع سوى نون جمع المؤنث لانه اذا كانت
ضميرا لا علامة الاعراب انما اسقط الناصب والنونات
حملا له على الجازم فان الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما
حمل النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا ههنا

ههنا حمل النصب على الجزم وحذف النونات المحذوفة
حال الجزم فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا
الى لن انصر لن ننصر ومعنى لن نفي الفعل مع
التاكيد ومن الجوازم لام الامر لان المضارع
لما دخله لام الامر شابه امر المخاطب وهو مبني وما
يمكن بناؤه لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر
الاعراب فاعرب باعراب يشبه البناء وهو السكون
لانه الاصل في البناء فاللام لكون المشابهة يستحق
سببه عمل الجزم وتكون مكسورة تشبيها بلام الجارة
او لدفع الالتباس بلام الابتداء لان الجزم في
الافعال بمنزلة الجر في الاسماء وفتحها لغة لكن اذا
دخل عليها الواو والفاء وثم جاز سكونها قال الله
تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا او قال ثم ليقضوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)